الإسهام النسبي للكمالية العصابية والقلق الإجتماعي في التنبؤ بإعاقة الذات لدي المراهقين

إعـــداد

أ/ سلمى محمد هشام فهمي سرور

أ.د/ علي محمود شعيب
أستاذ الصحه النفسية
كلية التربية ـ جامعة المنوفية

أ.د/ محمد عبد الرؤوف عبد ربه
أستاذ علم النفس التربوي
ورئيس قسم علم النفس
كلية التربية ـ جامعة المنوفية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين القلق الإجتماعي وكل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدي عينة من المراهقين. والتنبؤ بإعاقة الذات من خلال كل من القلق الإجتماعي والكمالية العصابية لدي عينة من المراهقين بلغ قوامها ٤٠٠ مراهقا ومراهقة بالمرحلة الثانوية، بشبين الكوم بمحافظة المنوفية، ممن تنطبق عليهم شروط الدراسة من حيث المرحلة العمرية (١٦-١٨)عاما، بمتوسط (١٧,٢٢) عاما وانحراف معياري (٠,٧٩) وكانت أدوات البحث مقياس القلق الاجتماعي إعداد (**Cristina Nunes, Lara Ayala-Nunes , Pedro Pechorroc , Annette M. La Greca, 2018**) وتعريب الباحثة و مقياس الكمالية العصابية إعداد (**Anita Feher , Martin M. Smith, Donald H. Saklofske, Rachel A. Plouffe, Claire A. Wilson, and Simon B. Sherry, 2020**) وتعريب الباحثة ومقياس إعاقة الذات إعداد (**Indako E. Clarke, Carolyn MacCann,2016**) وتعريب الباحثة وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي ودرجاتهم علي مقياس كل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدي المراهقين كما أشارت النتائج إلي أن متغير القلق الإجتماعي أسهم في التنبؤ بإعاقة الذات بينما لم يسهم متغير الكمالية العصابية في التنبؤ بإعاقة الذات لدي أفراد عينة الدراسة الكلية من المراهقين

الكلمات المفتاحية: إعاقة الذات – الكمالية العصابية – القلق الإجتماعي.

Abstract

The aim of the current study is to investigate the relationship between social anxiety and both neurotic perfectionism and self-handicapping among a sample of adolescents. Predicting self-handicapping through both social anxiety and neurotic perfectionism among a sample of adolescents communication for a sample 400 high school adolescents, male and female, in Shebin El-Kom, Menoufia Governorate, who meet the study conditions in terms of age (16-18) years, with an average of (17.22). year and standard deviation (0.79) The research tools were a social anxiety scale prepared by (Cristina Nunes, Lara Ayala-Nunes , Pedro Pechorroc , Annette M. La Greca, 2018) modified into Arabic by researcher , Neurotic perfectionism scale prepared by (Anita Feher, Martin M. Smith, Donald H. Saklofske, Rachel A. Plouffe, Claire A. Wilson, and Simon B. Sherry, 2020) modified into Arabic by researcher and self-handicapping scale prepared by (Indako E. Clarke, Carolyn MacCann, 2016) modified into Arabic by researcher ,the results of the study There is a statistically significant correlation between the research sample's scores on the social anxiety scale and their scores on both the neurotic perfectionism and self-handicap scales among adolescents. The results also indicated that the social anxiety variable contributed to predicting self-handicap, while the neurotic perfectionism variable did not contribute to predicting self-handicap among sample members. College study of adolescents

Keywords: self-handicapping - neurotic perfectionism - social anxiety

أولاً: مقدمة البحث:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، وقنطرة العبور بين الطفولة والرشد؛ كما أنها مفترق طرق يتحدد من خلالها الطريق الذي سيتبعه المراهق في المستقبل، والذي قد يجتازه بأمان أو قد تعترضه بعض المشكلات، حيث يمر الفرد خلالها بالعديد من التغيرات في المظاهر الجسمية، والمعرفية، والانفعالية، والاجتماعية؛ (أحمد ضرار محمد، ومحمد نزية عبد القادر، ٢٠١٩، ص٢٧١) فهم يواجهون العديد من المشكلات المعقدة التي تتطلب بعض المهارات في المجالات المختلفة، مما يجعلهم أكثر عرضة بشكل خاص للضغوط النفسيه والإجتماعيه (Brice & Strauss, 2016, P67). ويتضح أن الكمالية العصابية من المشكلات التي قد تواجه المراهقين؛ لما تُسببه من اضطرابات على المستويين النفسي والاجتماعي، مثل إضطراب: القلق الاجتماعي فمرحلة المراهقة؛ لها دور مهم في توكيد الذات، وبناء الشخصية، وتحقيق الطموحات الخاصة بهم؛ وتكمن المشكلة في الكمالية تبني الفرد لأهداف غير واقعية، ولا تلبي حاجات داخلية، بقدر ما يكون سعي الفرد موجهًا للحصول على إعجاب واهتمام الآخرين، أو ميله للسيطرة عليهم، وهذا بدوره يولد لديه اهتمامًا عاليًا بما يرتكب من أخطاء قد تكون تافهه مما يوقع الفرد في دائرة القلق الإجتماعي (Stoltz & Ashby, 2007, P414). فالقلق الاجتماعي من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعًا خاصة في مرحلة المراهقة، نظرًا لما يعاني الأفراد في هذه المرحلة من ضعف الثقة بالنفس، والخوف من المستقبل، والقلق، والعزلة، والشعور بالوحدة (أمل أحمد علي، وهيام صابر شاهين، وأسماء عبدالمنعم عرفان، ٢٠١٧، ص٨٨)؛ حيث يوجد العديد من العوامل التي لها تأثير كبير لدى المراهقين على مستوى القلق الاجتماعي؛ كالخوف من التقييم السلبي، والمعتقدات الخاطئة التي يتبناها المراهق، وكذلك نجد المراهقين لا يرغبوا في دخول علاقات اجتماعية مع أفراد الأسرة، ويخشوا الأوضاع الاجتماعية، بل ويكون اليوم الدراسي هو أهم مشكلة تقابلهم حتى يتجنب العلاقات الاجتماعية، كما يعترفوا بأن خوفهم مبالغ فيه، ولا يمكنهم مناقشة أي أسئلة من المعلمين بسبب مخاوفهم من أن ينظر إليهم بأنهم أغبياء (بسام السيد رزق، ٢٠١٧، ص٢٧١) فيصبح لديهم عدم قدره علي التكيف وبالتالي يحدث لديهم إعاقه ذات وتصبح سمه شخصيه حيث أنهم يواجهون قلقاً دائما بشأن احتمال الفشل ويسلكون طرق مختلفه ومتعدده للتغلب على تلك المخاوف التي تصاحب

فكرة الفشل. ، حتى في حالة الفشل، فإنهم يميلون إلى استخدام استراتيجيات إعاقة الذات لمنعهم من مواجهه أنفسهم ومواجهة الأخرين بالفشل وبالتالي يستخدم المراهقين استراتيجيات إعاقة الذات لتبرير فشلهم (Garber, Robinson &Valentiner, D.1997)

ولذلك كان لابد من دراسة تلك المتغيرات (الكمالية العصابية– القلق الإجتماعي–إعاقة الذات) ومعرفة مدي تأثيرها علي بعضها البعض بشكل عام وكذلك مدي تأثيرها علي المراهقين بشكل خاص

مشكلة البحث

يحاول البحث الحالي الإجابة علي التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية والقلق الإجتماعي وإعاقة الذات لدي عينة من المراهقين؟
٢. هل يمكن التنبؤ بإعاقة الذات من خلال كل من الكمالية العصابية و القلق الإجتماعي لدي عينة من المراهقين؟

أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث الحالي من أهمية المتغيرات التي تقاس فيه،ألا وهي الكمالية العصابية والقلق الإجتماعي في علاقتهما بإعاقة الذات لدي عينة من المراهقين كما أنه يحاول التعرف علي مدي إسهام الكمالية العصابية والقلق الإجتماعي في التنبؤ بإعاقة الذات لدي عينة من المراهقين كما تأتي الأهمية التطبيقية للبحث الحالي حيث تساعد دراستها على بناء برامج نوعية لتعديل بعض الخصائص والسمات الشخصية للمراهقين مما يؤدى الى خفض مستوي القلق الإجتماعي لدي المراهقين ومن ثم مقاومة الفشل والإحباط وإعاقه الذات لديهم وتقديم بعض التوصيات التي قد تساعد علي تخطيط البرامج الإرشاديه والوقائيه والعلاجيه التي من شأنها تمكن المراهقين من مواجهة مشكلاتهم وحلها بفاعليه

أهداف البحث

- الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين القلق الإجتماعي وكل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدي عينة من المراهقين.
- التنبؤ بإعاقة الذات من خلال كل من القلق الإجتماعي والكمالية العصابية لدي عينة من المراهقين.

مصطلحات البحث

الكمالية العصابيه neurotic perfectionism

سمة شخصية تدفع الفرد إلى وضع المعايير العالية للذات والأخرين والإعتقاد بوجود متطلبات غير واقعية مفروضة من البيئة الإجتماعيه المحيطة به. و ميز بين ثلاثة أبعاد للكمالية:

- **الكماليه النرجسية** وتشير إلى السلوكيات الكمالية التي توجه بمعايير نابعة من الكمالية الموجهة ذاتيا الفرد ذاته.
- **الكمالية العصابية** : وتشير إلى التوقعات والمعايير الكمالية التي يضعها الفرد لتقييم الأخرين لأداءه.
- **كمالية نقد الذات** : فتعني السلوكيات الكمالية التي يؤديها الفرد لتحقيق معايير صارمة نابعة من الأفراد المهمين للشخص الكمالي. **(Feher, Smith, Saklofske & et all , 2020)**

التعريف الإجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المراهق علي مقياس الكمالية العصابيه

القلق الإجتماعي social anxiety

هو حالة من الخوف المستمر والمفرط من المواقف الإجتماعية أو المواقف الغير مألوفة والتي يتم تجنبها في كثير من الأحيان مما يؤدي إلي إعاقة النمو لدي المراهقين (Nunes, Ayala-Nunes, Pechorro, & La Greca, 2018)

التعريف الإجرائي: هو الدرجه التي يحصل عليها المراهق علي مقياس القلق الإجتماعي

إعاقة الذات self-handicapping

هي ظاهرة يخلق فيها الفرد لنفسة عقبات لتصبح في حالة من التأهب فإذا فشل الفرد فتصبح تلك العقبات مبررا لفشله وإذا نجح الفرد يصبح ذا فضل وذلك لنجاحة علي الرغم من العقبات وذلك لحماية صورته الذاتية وتنقسم إلي:

إعاقة الذات الخارجية: وهي التي تتعلق بالظروف المحيطة وبدوافع الفرد

إعاقة الذات الداخلية: وهي الأسباب التي يدركها الفرد التي ترتبط بالمشاعر والعواطف (Clarke& MacCann, 2016)

التعريف الإجرائي: هو الدرجه التي يحصل عليها المراهق علي مقياس إعاقة الذات

الإطار النظري

أولا : إعاقة الذات **self handicapping**

يشير مفهوم إعاقة الذات إلى ظاهرة نفسية يقوم خلالها الفرد باصطناع العقبات في الوقت الذي سيقدم خلاله على عمل ما تتخلله بعض الصعوبات، ليقوم بعدها بتفسير سبب إخفاقه المتوقع بأداء هذا العمل بالتعلل بتلك العقبات، فإعاقة الذات هي الطريقة التي يعدها الفرد لإرباك تقييم القدرة عندما يكون هناك إمكانية للفشل، فالأفراد يعيقون ذواتهم من خلال وضع جملة من الموانع في طريق نجاحهم، كي يلتمسوا لأنفسهم الأعذار (نظمي المعلا وعمر العظامات، ٢٠٢١) تعد المراهقة فترة حرجة في حياة الإنسان الذي يسعى لأن يكون ناجحًا في العديد من المهام الجديدة والصعبة، وإعاقة الذات هي استراتيجية استباقية ربما يستخدمها المراهق لحماية ذاته في مواجهة المواقف المختلفة، وتعمل إعاقة الذات على إعاقة قيام الطلاب بالتفاعل السوي واستخدام قدرتهم وإمكانياتهم الحقيقية، وتولد لديهم قلق واضطراب أثناء مواجهة المواقف والأحداث التي يمرون بها (عادل عبادي، ٢٠١٠، ٣). وتعتبر إعاقة الذات من السلوكيات تظهر بوضوح خلال مرحلة المراهقة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة(Clarke, 2018) ودراسة (Atoum, 2019) ودراسة (Ferradas et al, 2019) حيث أشارت إلى انتشار إعاقة الذات خلال مرحلة المراهقة التي تعد فرصة لتطورها نتيجة تراكم العديد من الخبرات السلبية والمؤلمة والنقد الوالدي، بالإضافة إلى ميل الطالب إلى رؤية ذاته بصورة سلبية وكذلك رؤية المستقبل بنظرة متشائمة فسلوك إعاقة الذات من

السلوكيات المنتشرة بسبب شعور المراهق بالغموض حول النجاح وتجاربهم السابقة عن الفشل وإفراطهم في التفكير السلبي والشك في قدراتهم، وتمتعهم بالكمالية العصابية مع ارتفاع مستوى الخوف من ارتكاب الأخطاء وتدنى مستوى تقدير الذات والثقة بالنفس وانخفاض مستوى الكفاءة والمزاج السلبي، والشعور بالملل، ويلجأ المراهق إلى استخدام إعاقة الذات بهدف حماية أنفسهم من التقييمات السلبية الموجهة إليهم من قبل الآخرين، وكذلك حماية وزيادة احترامهم لأنفسهم مما يتيح لهم فرصة التفكير الإيجابي عن أنفسهم، (Akar, Dogan& Üstüner, 2018, 9)

ثانيا: الكمالية العصابية

حظى مفهوم الكمالية بتاريخ طويل من البحث والدراسة في مجال سيكولوجية الشخصية وعلوم النفس والاجتماع والتاريخ فمصطلح الكمالية يشير إلى الشخص الذي يطمح إلى الأداء الأعلي، وليس إلى الطريقة التي يفكر بها الشخص في نفسه أو يحاول أن يرى عليها نفسه، وقد تم إستخدامه أيضا في الإشاره إلى الشخص الذي يعمل على تكوين صورة عن نفسه ككائن مثالي. وفي بعض الأحيان قد يؤدي ذلك إلي إنفصال الشخص عن ذاته الحقيقية .(Hollender, 1965). فالأشخاص ذوي الكمالية العصابية من الصعب عليهم قبول أي نقص في أدائهم لأنهم يضعون لأنفسهم مستويات عالية من الأداء، ويكافحون من أجل تحقيقها، كما أنهم لديهم شعور ملح بأنهم يجب أن يكونوا مثاليين، مما قد ينتج عنه العديد من المشكلات مثل شعور الكمالي العصابي بعدم احترام الذات، وانخفاض الشعور بتحقيق الذات، والانشغال الشديد بأي نقد يقلل من كفأته الذاتية، (أشرف عطية، ٢٠٠٩: ٢٩٠) فقد عرفت آمال باظه الكمالية العصابية بأنها (٤٣،٢٠١١) عندما ينظر الفرد إلى عمله ومجهوده أنه غير جيد، على الرغم من جودة هذ الأداء، ويصاحب ذلك عدم الرضا كسمة دائمة ومصاحبة، ويضع لنفسه مستويات لا يستطيع الوصول إليها مع الخوف الدائم من الفشل.

وأضاف (سيف الإمام، ٢٠١٣) تعريف الكمالية العصابية بأنها التطلع لإحراز المستويات العالية في الأداء، والاهتمام الزائد بالأخطاء، بمعني أن ينظر الفرد إلى أدائه بأنه غير مميز بالقدر الكافي علي الرغم من جودته ويضع لنفسه مستويات صعبة لا يستطيع الوصول إليها، ويكابر من أجل تحقيق أهدافه التي سبق وضعها. إن الكمالية العصابية تزداد في مرحلة المراهقة؛ إذ غالبا ما

يرى المراهق العالم من منظور مثالي، ومع اقتران هذا التوجه بالحساسية المفرطة للمشكلات وجوانب القصور في المجتمع، وبصور التناقض الحياتي، والميل إلى التقييم والنقد؛ تزداد حدة الضغوط النفسية على المراهق، فمن الآثار السلبية المترتبة علي الكمالية العصابية الشعور بالفشل والذنب والتردد ومشاعر الخزى وانخفاض تقدير الذات والوسواس القهرى واضطرابات الشخصية والتوقعات السلبية للمستقبل والتي تؤدى إلى إصابة المراهق بمستويات من الاكتئاب والقلق. (نجلاء ابوسليمة، ٢٠١٥،٣٥).

ثالثا القلق الاجتماعي:Social Anxiety Disorder

إن كثيرا من المؤرخين يرون أن العصر الذي نعيشه الأن هو عصر القلق وذلك يرجع إلي التطور الكبير الذي شهده هذا العصر لذلك نلاحظ في بعض الناس قلقًا أو خوفًا عامًا ويحتل القلق الاجتماعي موقعاً هاماً في التصنيف الدولي العاشر للإضطرابات النفسية (١٩٩٢) فهو يصنف كإضطراب يبدأ غالبا في مرحلة المراهقة حيث يؤدي إلي تمركز حول الخوف من نظرة الآخرين ويؤدى إلى تجنب المواقف الاجتماعية ، ومن أعراض القلق الاجتماعي الأساسية الخوف من الحديث أمام الآخرين، ومن مراقبة الفرد أثناء ممارسته لبعض الأنشطة ويعتبر القلق الاجتماعي خبرة مزعجة للفرد أثناء الآداء في المواقف الاجتماعية، فالناس القلقون اجتماعيا حساسون نحو الانطباعات التي يشعرون بها، كما يشعرون بعدم الاطمئنان لقدرتهم الى إبراز ما يرون أنه مرغوب. ويواجه الأفراد ذوى القلق الاجتماعي خبرات في المواقف تشمل التعرف على شخص جديد التحدث مع ذوى السلطة، التحدث أمام مجموعة إجراء مقابلة لوظيفة الدخول على قاعة ممتلئة بالأشخاص، أن يكون في بؤرة الاهتمام أو محط أنظار الآخرين، مما ينتج عنه القلق الاجتماعي وتقليل جودة الحياة. وينتج عن القلق الاجتماعي مشكلات مثل عدم الارتياح في المواقف الاجتماعية، تجنب التفاعل الاجتماعي، الخوف من تقييم الآخرين ، كما لا ينظرون إلى الجانب الإيجابي في أنشطتهم، في مقابل التقدير السلبي. (خالد البلاح، ٢٠١٦: ٢٩٣) فقد عرف (أحمد عكاشة، ٢٠٠٣، ١٦١) القلق الإجتماعي بأنه خوف من الوقوع محل الملاحظة من قبل الآخرين، مما يؤدي الى تجنب المواقف الاجتماعية كما أوضحت (وردة بالحسيني، ٢٠١٦، ١٢٣) أنه حالة مرتبطة بالمواقف

الاجتماعية تتضمن خوف الشخص من الظهور بمظهر مخزي مما يتولد لديه وعي مفرط بالذات و انشغال زائد بتقييمات الاخرين مع توقع أن يغلب عليه الطابع السلبي، وهو ما يؤدي بدوره إلى سلوكيات التجنب للمواقف المثيرة للقلق الاجتماعي.ويزداد القلق الاجتماعي في مرحلة المراهقة المبكرة خاصه عند عمر ١٣ عامًا فهو يعد العمر الفعلي لبدء اضطراب القلق الاجتماعي و يتسم القلق الاجتماعي بالمخاوف الاجتماعية والانزعاج المفرط قبل وأثناء المواقف الاجتماعية وعندما يشعر الناس بمشاعر سلبية، فإنهم يميلون إلى محاولة تقليلها من خلال تنظيم مشاعرهم ويعد التجنب والهروب من استراتيجيات تنظيم الانفعالات الشائعة الاستخدام فعندما يشعر الفرد بالخوف من المواقف الاجتماعية فيميل إلي التجنب والهروب (Garcia, Salvador & De Los Reyes, 2015)

العلاقة بين إعاقة الذات والكمالية العصابية والقلق الإجتماعي

يعتبر السعي إلى الكمال أحد الأسباب الكامنة وراء سلوكيات إعاقة الذات فجميع المراهقين الساعين إلى الكمال قد لا يظهرون سلوكيات التعدي على الذات لكن لديهم ميلاً أعلى لاستخدام استراتيجيات إعاقة الذات، وخاصة الخوف من الفشل الذي يؤدي إلى الاعتقاد بأنهم لن يؤدوا أداء جيداً بما فيه الكفاية، لذلك يعيقون أنفسهم لإخفاء فشلهم المحتمل القادم.

وقد أكدت ذلك دراسة (سميره دراج ورشا الخضير، ٢٠٢٢) التي كان هدفها الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية وكل من إعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز في جدة بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين إعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية، والكشف عن الفروق في مستوى كل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات ومستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٤ تتراوح أعمارهم من ١٩-٢٧ عاما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية متوسطة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات، وأيضًا علاقة عكسية ضعيفة بين الكمالية العصابية والكفاءة الذاتية وإعاقة الذات.

وقد أضافت دراسة (Agarwal & Rathore, 2021) التي كان هدفها معرفه العلاقة بين الكمالية والخوف من الفشل وسلوك إعاقة الذات ومصدر الضبط. وقد أجريت الدراسة على ٨٨ شخصا من مستويات تعليمية متباينة وتراوحت أعمارهم ما بين ١٥-٧٠ عاماً بواقع ٥٧ ذكرًا و ٣١

أنثى، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين الكمالية وسلوك إعاقة الذات، ووجود ارتباط سلبي بين مصدر الضبط الداخلي وسلوك إعاقة الذات، ووجود ارتباط إيجابي بين الخوف من الفشل وسلوك إعاقة الذات، ووجود ارتباط سلبي بين مصدر الضبط الداخلي والخوف من الفشل، ووجود ارتباط سلبي بين الخوف من الفشل والكمالية.

وأضافت دراسة (Ferradas, Freire, Valle & Nunez, 2016) التي هدفت الى معرفة مدى ارتباط نهج التحصيل، تجنب الإنجاز، نهج الإتقان، وتجنب العمل بإعاقة الذات وتكونت عينة الدراسة من (٩٤٠) طالبا وطالبة من جامعة لاكورونيا في اسبانيا من تخصصات العلوم الانسانية والصحية، منهم (٦٦٨) طالبا وطالبة من طلبة العلوم الانسانية و(٢٧٢) طالبا وطالبة من طلبة العلوم الصحية، و أظهرت النتائج وجود ارتباط بين أهداف التحقق (التجنب) واعاقة الذات وارتباط سالب بين أهداف التمكن (الاتقان) واعاقة الذات كما بينت النتائج وجود أثر للتخصص والسنة الدراسية والجنس في استخدام الطلبة لإعاقة الذات.

وأضافت دراسة (نجلاء نزار وإسراء علي، ٢٠١٧) التي هدفت إلي بيان العلاقة ما بين الكمالية وموقع الضبط والكفاءة الذاتية وإعاقة الذات. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة التخصصات العلمية والانسانية في جامعة المستنصرية منهم (١٨٥) من طلبة التخصصات. العلمية و(٢١٥) من طلبة التخصصات الانسانية، و اظهرت النتائج ان هناك تأثيرات مباشرة للكمالية السلبية وموقع الضبط الخارجي والكفاءة الذاتية المنخفضة على إعاقة الذات. وقد أكدت دراسة (Alodat & AL-Hamouri, 2021) التي كان هدفها الكشف عن العلاقة بين الكمالية واستراتيجية إعاقة الذات الأكاديمية حيث أجريت الدراسة على ٢٤٢ طالبًا موهوبا من طلاب مدرسة اليوبيل للموهوبين بعمان وتراوحت أعمارهم ما بين ١٥ ١٨ عامًا، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الكمالية واستراتيجيات إعاقة الذات. فالكمالية العصابية تؤدي إلي ضعف التحصيل الدراسي وبالتالي يعيق الفرد ذاته

وأكدت علي ذلك دراسة (Hutulea, 2014) التي كان هدفها هو فحص العلاقة الارتباطية بين إعاقة الذات والكمالية والتحصيل الدراسي حيث تكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالبا وطالبة من

طلاب جامعة ياش (University of lasi) في رومانيا. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إعاقة الذات الأكاديمية والكمالية كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة بين إعاقة الذات والتحصيل الدراسي، إن الساعين إلى الكمال يعانون من مشاكل نفسية سلبية مثل الاكتئاب والقلق، ولديهم إحساس أقل بالثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، ولديهم المزيد من النقد الذاتي بغض النظر عن النجاح أو الفشل، فهم غير راضين عن إنجازاتهم وبالتالي، يقومون بإظهار المزيد من سلوكيات إعاقة الذات وذلك لحماية احترامهم لذاتهم فالكماليين العصابيين يركزون على الخوف من الفشل، فتقل دوافعهم ويزداد قلقهم، وبالتالي، يؤخرون أو يتجنبون أعمالهم المطلوب منهم القيام بهاو بالتالي يعيقون ذواتهم (Akar, Dogan& Üstüner, 2018)

وعلى الرغم من فوائد إعاقة الذات التي تتمثل في تقليل دور القدرة كسبب للفشل، وزيادة دورها كسبب للنجاح، إلا أنه من المهم أن نُدرك العواقب المحتملة لاستخدامها؛ كونها نمطاً لا توافقياً؛ كما تعزى خطورة إعاقة – الذات لوجود ارتباط إيجابي دال بينها وبين التوجه لتجنب الهدف، والخوف من الفشل، وقلق الاختبار، والخوف من التقييم السلبي ويعد ذلك من أعراض القلق الإجتماعي وارتباط سالب دال بينها وبين التوجه للقيام بالهدف، ومفهوم الذات، وفاعلية الذات وتعد المحدد الأكبر لمشاعر القلق، فضلاً عن أن استخدامها يرتبط بارتفاع معدلات الحزن والكرب والبؤس والشعور بالضيق النفسي (إيمان الشريف،٢٠٢٠)

وهذا ما أكدته دراسة (Ümit, 2011) التي كان هدفها التحقق من العلاقة بين كل من إعاقة الذات والإكتئاب والقلق والضغط النفسي. وتكونت عينة الدراسة من ٣٣٦ طالب جامعي وتوصلت النتائج الي أن إعاقة الذات مرتبطة بشكل إيجابي بالاكتئاب والقلق والتوتر ووفقًا لنتائج تحليل المسار، تم التنبؤ بالاكتئاب والقلق والتوتر من خلال إعاقة الذات.

وأضافت دراسة (Moorer, 2020) التي كان هدفها هو إستكشاف العلاقة بين تحقيق الأهداف وإعاقة الذات والإستمتاع بالرياضة والقلق والخوف من الفشل لدى لاعبات كرة السلة في المدارس الثانوية للبنات وتكونت عينة الدراسة من ٥ فتيات أمريكيات من أصل أفريقي تتراوح أعمارهم من (١٥ – ١٧) عاما وأظهرت النتائج أن الرياضيين الذين لديهم مستويات عالية من الخوف من الفشل قد يعانون من مزيد من القلق وينخرطون في استراتيجيات إعاقة الذات وأن هناك

علاقات إرتباطيه بين التوجه نحو الهدف، إعاقة الذات، والمتعة، والقلق لدى لاعبات كرة السلة في المدارس الثانوية.

وقد أشارت دراسة (Rezasoltani et all, 2013) التي كان هدفها تحديد العلاقة بين القلق الجسدي الاجتماعي وإعاقة الذات لدى الطلاب الذكور والإناث في فصول التربية البدنية في المدرسة الثانوية في طهران وتكونت العينة من ١٩٧ طالباً (٨٧ ذكور و١١٠ بنت) وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين القلق الجسدي الاجتماعي وإعاقة الذات. تشير هذه النتائج إلى أن الأشخاص الذين يعانون من القلق الجسدي الاجتماعي مرتفع أظهروا إعاقة ذاتية مرتفعة.

وقد أضافت دراسة (Kalyon, Dadandi& Yazici, 2016) التي كان هدفها فحص العلاقات بين إعاقة الذات والشخصيه النرجسيه وحساسية القلق والدعم الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٣ طالب من طلاب الجامعة متوسط العمر من ٢١ –٤٤ عاما وقد توصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حساسية القلق (اجتماعي ومعرفي وعام) وإعاقة الذات لدي طلاب الجامعة وقد أثبتت الدراسة أن طلاب الجامعة يعانون من حساسية القلق التي تشمل القلق الاجتماعي والقلق العام والقلق المعرفي وأن حساسية القلق العالية تعمل كاستراتيجية لإعاقة الذات لدي الفرد.

إذا فهناك علاقة ارتباطية بين الكمالية العصابية والقلق الإجتماعي واعاقة الذات ، إذ ترتبط الكمالية العصابية او السلبية مع قلق التقييم السلبي ومع الشكوك المتكررة حول الافعال مع تجنب الاخطاء وعدم ثقة الشخص بقدرته ورغبته في مزج الكمالية العصابية بالأداء القصدي على أنه استراتيجية للتعامل مع الخوف من الفشل ومرتبط بالعلاقات الشخصية السلبية ومرتبط بتقييم العلاقات الشخصية وبناء علي ذلك فالأفراد الذين يعانون من أعراض القلق الإجتماعي هم أكثر عرضه لاستخدام إعاقة الذات. وبناء علي دراسة (Kalyon, Dadandi& Yazici, 2016) ودراسة (Ümit, 2011) ودراسة (Alodat & AL-Hamouri, 2021) (Moorer, 2020) ودراسة (Agarwal & Rathore, 2021)

ومن خلال العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقه إستنتج البحث الحالي أن القلق بشأن الأخطاء والشكوك حول الأفعال والتي تعد من إستراتيجيات الكمالية العصابية تجعل القلق الإجتماعي يزداد بشكل كبير و يرتبط القلق الشديد بشأن الأخطاء على وجه التحديد بزيادة خطر القلق الاجتماعي. وبناء علي العرض السابق فالكمالية العصابية ترتبط بإعاقة الذات.وأن الكمالية العصابية يمكن أن تؤدي إلي زيادة القلق الإجتماعي وبالتالي زيادة إعاقة الذات، لذا يسعي البحث الحالي إلي معرفة الإسهام النسبي للكمالية العصابية والقلق الإجتماعي في التنبؤ بإعاقة الذات لدي المراهقين

فروض البحث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الإجتماعي وكل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدي عينة من المراهقين.
- يمكن التنبؤ بإعاقة الذات من خلال كل من القلق الإجتماعي والكمالية العصابية لدي عينة من المراهقين.

العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مراهقا تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨)عاما، بمتوسط (١٧,٢٢) عاما وانحراف معياري (٠,٧٩)عاما

عينة الخصائص السيكومترية

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية بطريقة عشوائية قوامها (٢٠٠) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية، بشبين الكوم بمحافظة المنوفية، ممن تنطبق عليهم شروط البحث من حيث المرحلة العمرية (١٦-١٨)عاما، بمتوسط (١٧,٢٦٥) عاماً، وانحراف معياري (٠,٧٧٩)، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة أدوات القياس المستخدمة في البحث الحالي لمعرفة الإسهام النسبي للكمالية العصابية والقلق الاجتماعي في التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين

أدوات البحث

- **مقياس القلق الاجتماعي إعداد** (Cristina Nunes, Lara Ayala-Nunes , Pedro Pechorroc , Annette M. La Greca, 2018) **وتعريب الباحثة**

وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس من (١٢) عبارة تعبر كل منها عن الخوف المستمر والمفرط من التعرض للمواقف الاجتماعية المألوفة أو المواقف الغير مألوفة حيث يتم تجنبها في العديد من الأوقات من قبل المراهق مما يؤدي إلي إعاقته في ممارسة العديد من الأنشطة الحياتية، أمام كل عبارة تدريج خماسي مكون من موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقا ؛ وكل منها تمثل الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس القلق الاجتماعي، وتم صياغة العبارات التي تمثل المقياس بكلمات وألفاظ بسيطة وخالية من الغموض

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك وطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس وحساب ثبات المقياس ككل وبلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباك ٠,٨٦٨ وبطريقة التجزئة النصفية = ٠,٨١٤ وهي قيم تعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق المقياس:

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس القلق الاجتماعي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) الاتساق الداخلى لمفردات مقياس القلق الاجتماعي

	البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد
١	٠,٨٦٣**	٥	٠,٧٦٦**	٩	٠,٥٣١**
٢	٠,٨٨٦**	٦	٠,٧٠٣**	١٠	٠,٦٨٠**
٣	٠,٨٦٥**	٧	٠,٧٤٧**	١١	٠,٧٦٦**
٤	٠,٨٨٧**	٨	٠,٦٧٢**	١٢	٠,٧٦٣**

** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق (٤) أن مفردات مقياس القلق الاجتماعي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠١ بدرجة البُعد التى تنتمى إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس القلق الاجتماعي. كما تم حساب معامل ارتباط درجات الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
البعد الثاني	٠,٥٥٤**	--	
البعد الثالث	٠,٦٢٦**	٠,٤٧١**	--
المقياس ككل	٠,٨٩٨**	٠,٧٨٥**	٠,٨٢٣**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **التحليل العاملي الاستكشافي:**

تم اجراء التحليل العاملي الإستكشافي exploring للمقياس علي عينة استطلاعية تكونت من ٢٠٠ طالب واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ١٢ مفردة لمقياس القلق الاجتماعي، وأدي التحليل العاملي الي توزيع المفردات في (٣ عوامل) تفسر ٦٢,٥٦% من التباين للمقياس.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,٣٠ وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠,٠٠٦ وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي

بين المتغيرات، كما بلغت قيمة KMO = ٠,٨٧٩.

جدول (٣)

التباين الكلي المفسر للعوامل (٣ عامل) المستخلصة لمقياس القلق الاجتماعي(قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي
١	٥,١٨	٤٣,١٨	٤٣,١٨	٣,٣٥	٢٧,٩٥	٢٧,٩٥
٢	١,٢٨	١٠,٦٤	٥٣,٨٢	٢,٣٩	١٩,٩٥	٤٧,٩٠
٣	١,٠٥	٨,٧٤	٦٢,٥٦	١,٧٦	١٤,٦٦	٦٢,٥٦

وقد أسفر التدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس الي تكون المقياس من عاملين فقط وتحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل. واستبعاد العامل الذي يحتوي علي عدد مفردات أقل من ٣ مفردات لذا تم استبعاد العامل الثالث وأصبح المقياس ١٢ مفردة موزعة في ٢ أبعاد يتضمن كل منها عدد من المفردات استوعبت تباين بمقدار ٦٢,٥٦% من التباين الكلي.

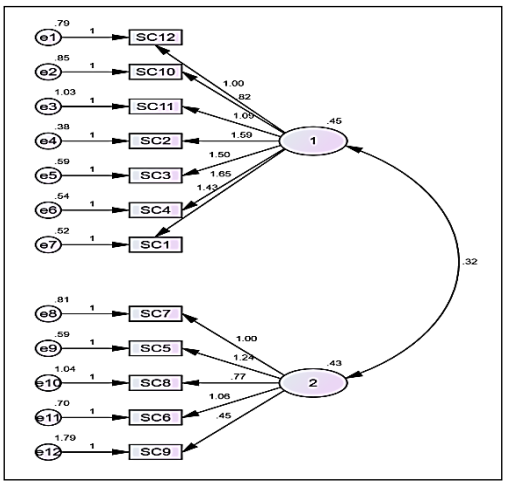

CMIN = ١٤٣,١٢٤ DF = ٥٣

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس القلق الاجتماعي

جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشيرالي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)	١٤٣,١٢٤	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2/df)	٢,٧	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٨٨	صفر الي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٨٣٥	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٨٦١	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٩٠٦	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٨٢٧	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,٦٤٧	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠٩٢	صفر الي ١	٠

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس القلق الاجتماعي فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالة عند مستوي ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٢,٧) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,٠٩٢) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس القلق الاجتماعي. وبذلك يكون المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه

ج – الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية العصابية: إعداد (Anita Feher , Martin M. Smith, Donald H. Saklofske, Rachel A. Plouffe, Claire A. Wilson, and Simon B. Sherry, 2020) وتعريب الباحثة

أولا: صدق المقياس وثباته

١ – ثبات المقياس:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباك وطريقة التجزئة النصفية:**

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباك وطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس وحساب ثبات المقياس ككل؛ وبلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباك ٠,٨٦٥ وبطريقة التجزئة النصفية ٠,٨٢٩ وهي قيم تعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس الكمالية العصابية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) الاتساق الداخلى لمفردات مقياس الكمالية العصابية

	البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث
م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد	م	معامل الارتباط بدرجة البُعد
١	**٠,٧٤٨	٦	**٠,٦٩٥	١٢	**٠,٧١٥
٢	**٠,٧٩١	٧	**٠,٥٦٥	١٣	**٠,٧٦٧
٣	**٠,٧٦٥	٨	**٠,٦٥٤	١٤	**٠,٧٦٩
٤	**٠,٧٨١	٩	**٠,٧١٢	١٥	**٠,٧٥١
		١٠	**٠,٦٨٩	١٦	**٠,٦٤٢
		١١	**٠,٦٧٨	١٧	**٠,٥٥٢

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١** * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق (٥) أن مفردات مقياس الكمالية العصابية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠١ بدرجة البُعد التى تنتمى إليه. مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس الكمالية العصابية. كما تم حساب معامل ارتباط درجات الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
البعد الثاني	٠,٤٤**	--	
البعد الثالث	٠,٤٤**	٠,٥٧**	--
المقياس ككل	٠,٧٠٧**	٠,٨٣٨**	٠,٨٧**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **التحليل العاملي الاستكشافي:**

تم اجراء التحليل العاملي الإستكشافيexploring analysis للمقياس علي عينة استطلاعية تكونت من ٢٠٠ فردا واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ١٦ مفردة لمقياس الكمالية العصابية، وأدي التحليل العاملي الي توزيع المفردات في (٤ عوامل) تفسر ٥٩,٨٦١% من التباين للمقياس.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,٣٠ وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠,٠٠٣ وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات، كما بلغت قيمة KMO = ٠,٨١٣. ، والجدول (٧) التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس الكمالية العصابية قبل وبعد تدوير المحاور.

جدول (٧)

التباين الكلي المفسر للعوامل (٤ عامل) المستخلصة لمقياس الكمالية العصابية (قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي
١	٥,٣٦	٣٣,٥٠	٣٣,٥٠	٣,٠١	١٨,٨٤	١٨,٨٤
٢	١,٨١	١١,٢٩	٤٤,٧٩	٢,٥٧	١٦,٠٩	٣٤,٩٣
٣	١,٢٩	٨,٠٩	٥٢,٨٨	٢,٣٧	١٤,٨٣	٤٩,٧٥
٤	١,١٢	٦,٩٨	٥٩,٨٦	١,٦٢	١٠,١١	٥٩,٨٦

وقد أسفر التدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس الي تكون المقياس من ثلاثة عوامل فقط وتحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل. واستبعاد العامل الذي يحتوي علي عدد مفردات أقل من ٣ مفردات لذا تم استبعاد العامل الرابع وأصبح المقياس ١٤ مفردة موزعة في ٣ أبعاد يتضمن كل منها عدد من المفردات استوعبت تباين بمقدار ٥٩,٨٦% من التباين الكلي.

- **الصدق العاملي التوكيدي:**

تم اختبار التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة نموذج اشتق من نظرية ما لمجموعة من البيانات، وبناء عليه تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos الاصدار ٢٧ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الكمالية العصابية تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس علي عامل كامن واحد ويبين الشكل (٢) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكمالية العصابية

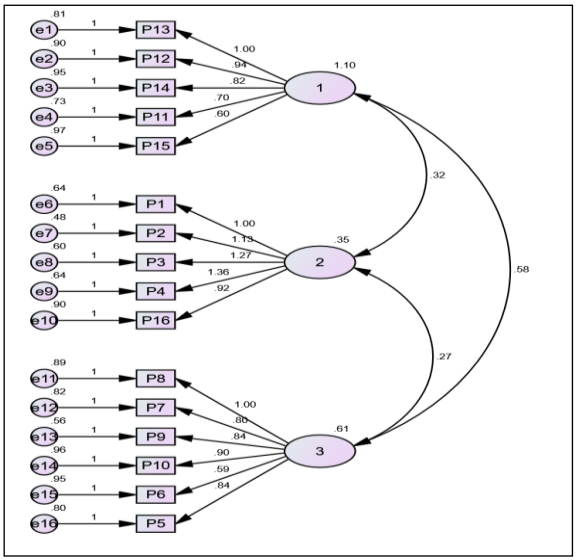

CMIN = ٣٢٣,٥٢٧ DF = ١٠١

شكل (٢) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكمالية العصابية

جدول (٨) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)	٣٢٣,٥٢٧	تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2 /df)	٣,٢٠٣	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٨٣٦	صفر الي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٧٧٩	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المعيارية (NFI)	٠,٧٢٦	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٧٩٠	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٦٧٤	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي المطابقة المعيارية (PNFI)	٠,٦٥٩	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,١٠٥	صفر الي ١	٠

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس الكمالية العصابية فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالة عند مستوي ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٣,٢٠٣) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,١٠٥) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس الكمالية العصابية. وبذلك يكون المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

الخصائص السيكومترية : مقياس إعاقة الذات إعداد (Indako E. Clarke, Carolyn MacCann,2016) وتعريب الباحثة

أولا: ثبات المقياس وصدقه

- **١- الثبات:**

الثبات بطريقة ألفا كرونباك وطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباك وطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات للمقياس بطريقة ألفا كرونباك ٠,٧٢٥ وبطريقة التجزئة النصفية ٠,٥٨١ وهي قيم تعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس إعاقة الذات بعدة طرق، ويمكن توضيحهما علي النحو التالي:

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس اعاقة الذات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة المقياس ككل والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) الاتساق الداخلى لمفردات مقياس اعاقة الذات

م	معامل الارتباط بالمقياس ككل	م	معامل الارتباط بالمقياس ككل	م	معامل الارتباط بالمقياس ككل
١	**٠,٦٣٩	٥	**٠,٦٤٢	٩	**٠,٢٠٩
٢	**٠,٤٩	٦	**٠,٧١٥	١٠	**٠,٥٤٩
٣	**٠,٥٦٧	٧	**٠,٥١١	١١	**٠,٢٧
٤	**٠,٦٣٦	٨	**٠,٥٧٢	١٢	**٠,٦٣٠
				١٣	٠,٠٩١-

**** احصائيا عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوي ٠,٠٥**

يتضح من نتائج الجدول السابق (٩) أن مفردات مقياس اعاقة الذات لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوي ٠,٠١ بدرجة المقياس (ما عدا المفردة رقم ١٣ يجب حذفها). مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس اعاقة الذات. وأن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

- **التحليل العاملي الاستكشافي:**

تم اجراء التحليل العاملي الإستكشافيexploring analysis للمقياس علي عينة استطلاعية تكونت من ٢٠٠ فردا واستخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس وفقاً لمحك كايزر Kaiser Normalization. وتم تطبيق المقياس في صورته الأولية مكون من ١٢ مفردة لمقياس اعاقة الذات، وأدي التحليل العاملي الي توزيع المفردات في (٤ عوامل) تفسر ٦١,١٢% من التباين للمقياس.

وقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط وحذف المفردات التي تكون معاملات ارتباطها بكل المفردات أو معظمها أكبر من ٠,٩٠ أو أقل من ٠,٣٠ وبحساب قيمة محدد مصفوفة الارتباط وجد أن قيمته = ٠,٠٤٧ وهي أكبر من ٠,٠٠٠٠١ وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات، كما بلغت قيمة KMO = ٠,٨٠٤. **والجدول (١٠) التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لمقياس اعاقة الذات قبل وبعد تدوير المحاور.**

جدول (١٠)

التباين الكلي المفسر للعوامل (٤ عامل) المستخلصة لمقياس اعاقة الذات (قبل وبعد التدوير)

العامل	مجموع مربعات قبل التدوير			مجموع مربعات بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي	الجذر الكامن	نسبة التباين الذي يفسره كل عامل	نسبة التباين التراكمي
١	٣,٩٤	٣٢,٨٦	٣٢,٨٦	٢,٧٠	٢٢,٥٠	٢٢,٥٠
٢	١,٢٠	١٠,٠٠	٤٢,٨٦	٢,٣٦	١٩,٦٤	٤٢,١٤
٣	١,١٤	٩,٥٣	٥٢,٣٩	١,١٩	٩,٩١	٥٢,٠٥
٤	١,٠٥	٨,٧٣	٦١,١٢	١,٠٩	٩,٠٨	٦١,١٢

وقد أسفر التدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس الي تكون المقياس من عاملين فقط وتحتسب المفردة مع العامل الذي تتشبع به أكبر من غيره في حالة التشبع للمفردة مع أكثر من عامل. واستبعاد العامل الذي يحتوي علي عدد مفردات أقل من ٣ مفردات لذا تم استبعاد العامل الثالث والرابع وأصبح المقياس ٩ مفردات موزعة في ٢ أبعاد يتضمن كل منها عدد من المفردات استوعبت تباين بمقدار ٦١,١٢% من التباين الكلي.

- **الصدق العاملي التوكيدي:**

تم اختبار التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مدى مطابقة نموذج اشتق من نظرية ما لمجموعة من البيانات، وبناء عليه تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج Amos الاصدار ٢٧ عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس اعاقة الذات تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع عوامل المقياس علي عامل كامن واحد ويبين الشكل (٣) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس اعاقة الذات

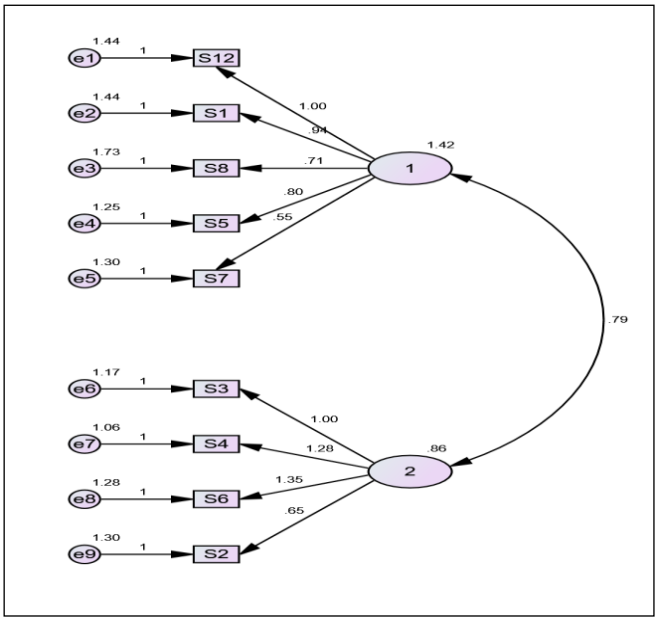

٢٦ = DF

شكل (٣) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اعاقة الذات

ويوضح الجدول (١١) التالي مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

جدول (١١) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدي المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقة
مربع كاي (k^2)		تكون غير دالة	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2 /df)	٣,١٥٥	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٩٢٣	صفر الي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI)	٠,٨٦٧	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٨٩٠	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,١٠٤	صفر الي ١	٠

** تم الرجوع في تحديد المدي المثالي لكل مؤشر وقيم أفضل مطابقة الي (حسن، ٢٠٠٨: ٣٧٠- ٣٧١)

وبالنسبة لمؤشرات مطابقة النموذج لبيانات مقياس اعاقة الذات فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالة عند مستوي ٠,٠١ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٣,١٥٥) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,١٠٤) وجميعها تدل علي تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقة لبيانات مقياس اعاقة الذات. وبذلك يكون المقياس يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

نتائج البحث ومناقشته

التحقق من نتائج الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث على مقياس القلق الاجتماعي ودرجاتهم علي مقياس كل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات لدي المراهقين. وتم التحقق من صحة الفرض إحصائيا بإستخدام معامل الإرتباط لبيرسون ويوضح الجدول رقم (١٢) بيان بنتائج إختبار الفرض إحصائيا.

جدول (١٢) مصفوفة معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات العينة علي متغيرات البحث

البعد	إعاقة الذات	القلق الاجتماعي	الكمالية العصابية
إعاقة الذات			
القلق الاجتماعي	٠,٧٥٦**		
الكمالية العصابية	٠,٦٣٩**	٠,٨١٠**	

** دالة عند مستوي ٠,٠١

يتبين من نتائج الجدول السابق قبول الفرض الأول حيث يتبين أن معامل الإرتباط بالنسبة للعلاقة بين القلق الاجتماعي وإعاقة الذات (ر = ٠,٧٥٦) وهذا يعني أن العلاقة موجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ أي أن الإرتفاع في القلق الاجتماعي يقترن طرديا بالإرتفاع في مستوي إعاقة الذات.

بالنسبة للعلاقة بين القلق الاجتماعي والكمالية العصابية (ر = ٠,٨١٠) وهذا يعني أن العلاقة موجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ أي أن الارتفاع في القلق الاجتماعي يقترن طرديا بالارتفاع في مستوي الكمالية العصابية.

بالنسبة للعلاقة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات (ر = ٠,٦٣٩) وهذا يعني أن العلاقة موجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ أي أن الارتفاع في الكمالية العصابية يقترن طرديا بالارتفاع في مستوي إعاقة الذات.

وتتفق هذه النتيجه مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات بشأن العلاقة الإرتباطية بين الكمالية العصابية والقلق الإجتماعي وإعاقة الذات ويمكن إرجاع تلك النتيجه إلي إقتران مشكلات الكمالية العصابية بالقلق بصفه عامه والقلق الإجتماعي بصفه خاصة حيث أوضحت نتائج دراسة (أماني الحاروني، ٢٠١٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية العصابية والقلق لدى المراهقين المتفوقين دراسياً

وتتفق هذه النتيجه مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات الأخري التي إستهدفت أيضا فحص العلاقة الإرتباطية بين القلق الاجتماعي والكمالية العصابية وقد أظهرت نتائج دراسة (Rosser, Issakidis & Peters. 2003) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين القلق الاجتماعي والكمالية العصابية وإتفقت مع ذلك نتائج دراسة (مهريه الأسود و نويبات قدور، ٢٠١٧) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الكمالية والقلق الاجتماعي لدى أفرادعينة الدراسة وتلك النتائج تتفق مع ما تؤيده (غادة شحاته، ٢٠١٩: ١٤٠) بأن الكمالية العصابية من المشكلات التي قد تواجه المراهقين؛ لما تسببه من اضطرابات على المستويين النفسي والاجتماعي، مثل: القلق بصفه عامه والقلق الاجتماعي بصفة خاصة وبخاصة في مرحلة المراهقة

كما إتفقت مع ذلك نتائج دراسة (نجلاء نزار وإسراء علي، ٢٠١٧) حيث اظهرت النتائج ان هناك تأثيرات مباشرة للكمالية العصابية على إعاقة الذات كما اتفقت مع تلك النتيجة أيضا دراسة (Alodat & AL-Hamouri, 2021)

حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الكمالية واستراتيجيات إعاقة الذات. فالكمالية العصابيه تؤدي إلي إعاقة الفرد لذاته وإتفقت أيضا معها نتائج دراسة (Hutulea, 2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إعاقة الذات الأكاديمية والكمالية وإتفقت تلك النتائج مع ما أيدتة دراسة (Akar, Dogan& Üstüner, 2018) حيث ذكرت أن الكماليين العصابيين يركزون على الخوف من الفشل، فتقل دوافعهم ويزداد قلقهم، وبالتالي، يؤخرون أو يتجنبون أعمالهم المطلوب منهم القيام بهاو بالتالي يعيقون ذواتهم وهذا ما أكدته دراسة (فاطمه خشبه وعفاف البديوي، ٢٠٢٢)

ينص الفرض الثاني علي: "يمكن التنبؤ بإعاقة الذات من خلال القلق الاجتماعي والكمالية العصابية لدي عينة من المراهقين".

تم دراسة امكانية التنبؤ بإعاقة الذات من خلال القلق الاجتماعي والكمالية العصابية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد كما بالجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣) تحليل الانحدار للتنبؤ بإعاقة الذات من خلال القلق الإجتماعي و الكمالية العصابية

المتغير التابع	المتغير المستقل	ف	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	معامل التحديد	B	ت	الدلالة الاحصائية
إعاقة الذات	الثابت	٢٦٧,٠٢٥	٠,٠١	٠,٧٥٧	٠,٥٧٤	٠,٢٩٩	٠,٢٠١	٠,٨٤
	القلق الاجتماعي					٠,٧٢٣	١٢,٤	٠,٠١
	الكمالية العصابية					٠,٠٦٤	١,٣٨٧	٠,١٧

توضح النتائج بجدول رقم (١٣) صحة الفرض الثاني جزئيا حيث يتبين, ويتضح من الجدول الأتي بالنسبه لأفراد عينة الدراسة الكلية أن متغير القلق الإجتماعي أسهم في التنبؤ بإعاقة الذات حيث جاءت قيم (ت) و(ف) دالة إحصائيا في خطوات تحليل الإنحدار للقلق الإجتماعي علي متغير إعاقة الذات بما يشير إلي دلالة معادلة تحليل الإنحدار التنبؤية بينما لم يسهم متغير الكمالية العصابية في التنبؤ بإعاقة الذات لدي أفراد عينة الدراسة الكلية من المراهقين أسهم متغير القلق الإجتماعي بنسبة ٥٧,٤% من التباين في إعاقة الذات لدي أفراد عينة الدراسة الكلية من المراهقين ظهر متغير القلق الإجتماعي في معادلة تحليل الإنحدار كمنبئ موجبا لدرجة إعاقة الذات عند المراهقين حيث جاءت قيمة معامل الإنحدار موجبة بمعني أن القلق الإجتماعي يعد سمه مميزة لدي أفراد العينة والتي يقترن بها إرتفاع الدرجة علي مقياس إعاقة الذات في حين أنه لم يسهم متغير الكمالية العصابية في التنبؤ بإعاقة الذات ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية لعينة الدراسة الكلية علي النحو التالي: **إعاقة الذات = ٠,٢٩٩ + ٠,٧٢٣× القلق الاجتماعي.**

ويمكن تبرير هذه النتيجة من خلال الاتي:

<u>أن القلق الإجتماعي يعد من السمات الرئيسية المميزة لدي المراهقين</u>

ويمكن إرجاع تلك النتيجة إلي إلي ما أشار إليه (خالد البلاح، ٢٠١٦: ٢٩٣) أن القلق الإجتماعي كإضطراب يبدأ غالبا في مرحلة المراهقة حيث يؤدي إلي تمركز حول الخوف من نظرة الآخرين ويؤدى إلى تجنب المواقف الاجتماعية وبالتالي يظهر في شكل أعراض نفسية أو سلوكية أو فسيولوجية و يظهر في مواقف اجتماعية معينة، وهذا ما أكدته دراسة (Vogel et all, 2021) فقد أظهرت النتائج أن المتغيرات المعرفية مثل التوقعات السلبية أو الإدراك الخاطئ تلعب دورًا رئيسيًا في أعراض اضطراب القلق الاجتماعي لدي الأطفال والمراهقين خاصة الإدراك الخاطئ وأن التوقعات السلبية تؤدي إلي زيادة اضطراب القلق الاجتماعي.كما أضافت نتائج دراسة (Cejudo et al, 2018) وجود علاقه إيجابيه بين الضغط والقلق الاجتماعي ويمكن تفسير عدم ظهور الكمالية العصابية كمنبئ بإعاقة الذات إلي أن العلاقة الإرتباطية مع إعاقة الذات لم تصل إلي حد التنبؤ حيث تناقضت نتائج بعض الدراسات بشأن العلاقة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات حيث أظهرت نتائج دراسة (سميره دراج ورشا الخضير، ٢٠٢٢) وجود علاقة عكسية بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات.

توصيات البحث

إعداد دورات تأهيلية من المتخصصين في مجال الصحة النفسية لأسر المراهقين للتوعية بأهمية المرحله وسماتها وخصائصها

إعداد دورات تأهيلية للمراهقين للتوعية ببعض الإضطرابات التي تظهر في مرحلة المراهقة ومساعدتهم علي تخطي تلك الأعراض وخفض أثرها عليهم

إعداد برامج لخفض القلق الإجتماعي لدي المراهقين

إعداد برامج لخفض الكمالية العصابية لدي المراهقين

إعداد برامج لتخفيف إعاقة الذات لدي المراهقين

البحوث المقترحة

فاعلية برنامج إرشادي قائم علي تخفيف إعاقة الذات لدي المراهقين

دراسة متغيرات أخري منبئة بإعاقة الذات مثل مفهوم الذات وتقدير الذات ووجهة الضبط لدي المراهقين

فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق الإجتماعي والكمالية العصابية لدي المراهقين

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولًا: المراجع العربية:

- أحمد ضرار تلاحمة، ومحمد نزيه عبد القادر (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض سلوك التمرد والاغتراب النفسي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين. ***دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، ٤٦*** (١)، ٢٧١- ٢٨٩.
- أحمد عكاشة (٢٠٠٣). ***الطب النفسي المعاصر***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أشرف محمد عطية (٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليًا. ***مجلة الإرشاد النفسي،*** (٢٣)، ٢٨٢- ٣٢٥.
- أماني السيد على أحمد الحاروني (٢٠١٩). الكمالية اللاسوية وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين المتفوقين دراسيًا. ***مجلة كلية التربية، ٨٥٤،*** ٢٥- ٨٨٢.
- أمل أحمد علي، وهيام صابر شاهين، وأسماء عبدالمنعم عرفان (٢٠١٧). توكيد الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المكفوفين. ***مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٦*** (١٨)، ٨٧- ٩٨.
- إيمان الشريف (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات بين انفعالات التحصيل وإعاقة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى التلميذات الموهوبات ذوات صعوبات التعلم. ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،*** (١٤) ١٨- ٨١.
- بسام السيد رزق (٢٠١٧). العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الفرد والتخفيف من حدة القلق الاجتماعي للمراهقين مجهولي النسب. ***مجلة الخدمة الاجتماعي، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٨*** (٥)، ٢٦٨- ٣٠٥.
- خالد البلاح (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتحسين استراتيجيات المواجهة في خفض الحساسية للنبذ والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس،*** ٧٩ (٧٩)، ٢٧٧- ٣١٢.

- سميرة إبراهيم دراج و رشا محمد الخضير. (٢٠٢٢). الكمالية العصابية وعلاقتها بإعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. ***بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٢٧*** (١)، ١١١-١٤٠.
- سيف النصر عبد الحي محمد الإمام (٢٠١٣). ***فعالية برنامج إرشادي لخفض حدة الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة الفائقين أكاديميًا***. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عادل السيد عبادي (٢٠١٠). ***الصلابة النفسية وعلاقتها بإعاقة الذات لدى عينه من طلاب الجامعة (دراسة إمبريقية- إكلينيكية)***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي.
- غادة محمد أحمد شحاتة (٢٠١٩). الكمالية العصابية والقلق الاجتماعي لدى مرتفعي ومنخفضي الشفقة بالذات من المراهقين. ***مجلة كلية التربية. بنها، ٣٠*** (١٢٠)، ٤، ١٣٧-٢٤٠.
- فاطمة السيد حسن خشبه؛ عفاف سعيد فرج البديوي (٢٠٢٢). نمذجة المعادلة البنائية متعددة المجموعات في العلاقة بين الكمالية العصابية والثقة بالنفس وإعاقة الذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المعدلة. ***مجلة التربية الأزهر، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٤١*** (١٩٥)، ٥٣٧-٦٣٩.
- مهرية الأسود ونويبات قدور (٢٠١٧). ***الكمالية وتنظيم الانفعال كمنبئات بظهور القلق الاجتماعي***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- نجلاء فتحي أبو سليمة (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الكمالية العصابية لدى طلاب الجامعة. ***مجلة كلية التربية،*** ١٨، ٥٤٩ – ٥٧٧.
- نجلاء نزار و إسراء عبد الحسين علي (٢٠١٧). نمذجة العلاقة السببية بين إعاقة الذات والكمالية وموقع الضبط وفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة. ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ٢*** (٢)، ٢٨٦- ٣٠٦.
- نظمي حسين المعلا، وعمر عطا الله العظامات (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للتشوهات المعرفية بإعاقة الذات لدى طلبة جامعة آل البيت. ***دراسات في التعليم العالي، ١٩،*** ٢٤- ٥٢.

- وردة رشيد بلحسيني (٢٠١٦). ***أكثر من مجرد خوف: المخاوف النوعية والقلق الاجتماعي.*** دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع- الجزائر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Agarwal, A. & Rathore, V. (2021). Perfectionism, locus of control, fear of failure and self-handicapping behaviour: A correlational study. ***International Journal of Indian Psychology, 9*** (2), 1815- 1834.
- Akar, H., Dogan, Y. B., & Üstüner, M. (2018). The Relationships between positive and negative perfectionisms, self-handicapping, self-efficacy and academic achievement. ***European Journal of Contemporary Education, 7*** (1), 7- 20.
- Alodat, A., Abu Ghazal, M., & Al-Hamouri, F. (2021). Perfectionism and academic self-handicapping among gifted students: An explanatory model. ***International Journal of Educational Psychology, 9*** (2), 195- 222.
- Atoum, A., AL-momani, A., & Asayyah, A. (2019). Self-handicapping and it's relation to self-efficacy among Yarmouk University Jordanian students. ***Current Research Journal of Social Sciences, 02*** (2) 93-102.
- Brice, P. & Strauss, G. (2016). Deaf adolescents in a hearing world: a review of factors affecting psychosocial adaptation. ***Journal Adolescent Health, Medicine and Therapeutics,*** (7), 67-76.
- Cejudo, J., Rodrigo-Ruiz, D., López-Delgado, M. L., & Losada, L. (2018). Emotional intelligence and its relationship with levels of social anxiety and stress in adolescents. ***International Journal of Environmental Research and Public Health, 15*** (6), 1073.
- Clarke, I. (2018). ***Individual differences in self-handicapping modelled as a two-factor construct.*** Unpublished PhD thesis, Faculty of Science, University of Sydney'.
- Clarke, I. E., & MacCann, C. (2016). Internal and external aspects of self-handicapping reflect the distinction between motivations and behaviours: Evidence from the Self-handicapping Scale. ***Personality and Individual Differences, 100,*** 6-11.
- Feher, A., Smith, M. M., Saklofske, D. H., Plouffe, R. A., Wilson, C. A., & Sherry, S. B. (2020). The big three perfectionism scale–short form (BTPS-SF): Development of a brief self-report measure of multidimensional perfectionism. ***Journal of Psychoeducational Assessment, 38*** (1), 37- 52.

- Ferradas, M., Freire, C., Valle, A. & Nunez, J. (2016). Academic goals and self-handicapping strategiesin university students. ***The Spanish Journal of Psychology, 19*** (24), 1-9.
- Garber, J., Robinson, N. S., & Valentiner, D. (1997). The relation between parenting and adolescent depression: Self-worth as a mediator. Journal of Adolescent Research, 12, ***Personality and Individual Differences 162*** (2020) 110015
- Garcia-Lopez, L. -J., Salvador, M. do C., & De Los Reyes, A. (2015). ***Social Anxiety and Phobia.*** Springer International Publishing Switzerland, Adolescents
- Hollender, M. H. (1965). ***Perfectionism. Comprehensive Psychiatry, 6*** *(2), 94–103.* doi:10. 1016/s0010-440x(65)80016-5
- Hutuleac, A. (2014). Perfectionism and self-handicapping in adult. ***International Online Journal of Éducationnel Sciences, 3*** (2), 526- 540.
- Kalyon, A., Dadandi, I., & Yazici, H., (2016). The Relationships Between Self-Handicapping Tendency and Narcissistic Personality Traits, Anxiety Sensitivity, social support, academic achievement. ***Dusunen Adam-Journal of Psychiatry and Neurological Sciences , 29*** (3), 237- 246.
- Moorer, B. (2020). ***Examining the role of goal orientations and self-handicapping behavior on enjoyment and anxiety in high school basketball athletes.*** Masters of Education in Human Movement, Sport, and Leisure Studies Graduate Projects.
- Nunes, C., Ayala-Nunes, L., Pechorro, P., & La Greca, A. M. (2018). Short form of the social anxiety scale for adolescents among community and institutionalized portuguese youths. ***International Journal of Clinical and Health Psychology, 18*** (3), 273- 282.
- Rezasoltani, Najmeh & Hojjati, Ali & Hamzeh, Khosro & Ahmad, Seyed & Asgar, Ghazi. (2013). ***Social physique anxiety and self-handicapping in students.*** 10. 13140/2. 1. 4077. 8245.
- Rosser, S., Issakidis, C., & Peters, L. (2003). Perfectionism and social phobia: Relationship between the constructs and impact on cognitive behavior therapy. ***Cognitive Therapy and Research, 27,*** 143-151.
- Stoltz, K. & Ashby, J. (2007). Perfectionism and lifestyle: personality differences among adaptive perfectionists, maladaptive perfectionists and Non
- Ümit Sahranç.. (2011). ***An investigation of the relationships between self-handicapping and depression, anxiety, and stress.***
- Vogel, F., Reichert, J., Hartmann, D., & Schwenck, C. (2021). Cognitive variables in social anxiety disorder in children and adolescents: A network analysis. ***Child Psychiatry & Human Development,*** 1-14.